مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٢)، العدد (٢)، ص ص ٧٨٩ ـ ٨٠٦ (ربيع ثاني ١٤٤٠هـ/ ديسمبر ٢٠١٨م)

أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (فترة الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة

د.أحمد محمود أحمد جوارنه

أستاذ مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية المساعد، كليات بريدة الأهلية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (فترة الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة. ويكون ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية ما أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية في سلوكيات طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمسار الأكاديمي (علمي، شرعي)؟ وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي (بنين) في مدرسة المدينة المنورة الثانوية للبنين في مدينة بريدة، حيث بلغ عدد الطلبة في الفرع العلمي (١٣٩) طالبا و (٢٣١) طالبا للفرع الشرعي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة: وهي عبارة عن بطلاقة ملاحظة لمجموعه من السلوكيات الشائعة بين الطلبة خارج الغرفة الصفية (فترة الاستراحة بين الحصص الدراسية)، وبعد أن تم تطبيق التجربة وفق اجراءات الدراسة السابقة الذكر تم التوصل الى ان هناك أثر لسماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، بفارق ذي دلالة احصائية لصالح طلبة المسار العلمي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، برمجية تعليمية محوسبة، الاتجاهات.

The effect of hearing the Qur'an in controlling students' behavior outside the class-room time (the break between classes) among secondary school students in Buraydah.

Ahmad Mahmoud Ahmad Jawarneh

Assistant Professor of Curricula and methods of teaching Islamic education, Civil colleges Buraidah

Abstract: This study aimes at identifying the effect of hearing the Qur'an on controlling students' behavior outside the classroom time (the break between classes) among secondary school students in Buraydah, and this will be achieved by answering the following questions: What is the effect of hearing the Qur'an on controlling students' behaviors outside the classroom time (the break between classes) among secondary school students in Buraydah? Are there any statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the averages in high school students' behavior due to academic path (scientific, religious)? The study sample consists of 370 students from the third secondary grade students (males) in the Medina Secondary school (males) in Buraydah, where the number of students in the scientific branch (139 students) and (231) in the religious one who have been chosen randomly. After reviewing the previous studies in education and other studies relevant to the subject of this study. The researcher prepared the study tool which is an observation card for a group of common behaviors among students outside the classroom time (the break between classes), extension (1).By applying the experiment according to the previous aforementioned study measures, it was concluded that there is a powerful effect of hearing the Qur'an on controlling students' behaviors outside the classroom time (break between classes) among secondary school students in Buraydah, with a difference that is statistically significant in favor of the scientific section students.

Keywords: Hearing, the Qur'an, settings, classroom behaviors

المقدمة

تشكل عملية التعليم الصفي تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى منهاجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين.

وحتى نصل الى بيئة تعليمية نقية من كل ما يعكر صفو العملية التعليمية التعلمية بشكل عام، والبيئة المدرسية بشكل خاص، ابتداءً من قرع الجرس المدرسي للاصطفاف مروراً بكل حصة صفية مع ما يتخللها من أوقات استراحة خارج الحصة الصفية، حتى قرع الجرس مرة أخرى لإنهاء اليوم الدراسي لابد لنا من ضبط سلوكيات الطلبة بشكل عام، مما يتوجب علينا البحث عن المزيد من البدائل التربوية للوصول الى المثالية.

حيث تشكل عملية ضبط سلوكيات الطلبة عائقاً أمام سير العملية التعليمية التعلمية بشكل عام، وضبط سلوكياتهم خارج الحصة الصفية (فترة الاستراحة ما بين الحصص الدراسية) بشكل خاص، والتي من شأنها أن تنقل الطالب بلحظات من الجو الدراسي الى جو الفوضى السلوكية بأشكال مختلفة.

اذ تعتبر مشاكل ضبط سلوكيات الطلبة في المدرسة بشكل عام، وفي قاعة التدريس بشكل خاص، من أكثر القضايا التي تشغل التربويين على جميع الأصعدة في هذه الأيام. فقلة احترام المعلم، وانعدام الانصياع للتعليمات، والقيام بسلوكيات عدوانية اتجاه الآخرين، لدرجة يحضر فيها قسم من الأطفال بعض الأدوات الحادة إلى داخل جدران المدرسة؛ صارت من الظواهر المألوفة التي يواجها المعلم. إذ أنّ قلة انتباه الطلاب، والانشغال بسلوكيات تخريبية مزعجة في داخل الصف وخارجه، تسبب ضياع الكثير من وقت التعليم خلال الحصة وتشتيت فكر الطالب خارجها.

ويمكن تعريف عملية ضبط السلوك بأنها: "عملية نظام ما بين الطلاب، بحيث تؤدي إلى حدوث التعلم دون الحاجة إلى التنافس مع عوامل معيقة أو غير منتجة. تلك العملية عبارة عن نظام مكون من مجموعة قوانين بهدف التحكم والسيطرة على السلوك، واستراتيجيات لضمان استمرارية تلك القوانين."

ومن الاستراتيجيات المقترحة لضبط سلوك الطلبة يقترح كل من (مايلس وسمبسون) القيام بإنشاء علاقة ايجابية مع الطلاب، قد تساعد على التقليل من انتشار المشاكل السلوكية المتوقعة.

وتشير (الخطيب) إلى أن تعليم الطلاب، وتدريبهم على مهارات التعبير عن انفعالاتهم وغضبهم، بطريقة اجتماعية مقبولة، قد تساهم بشكل كبير في التقليل من السلوكيات غير الاجتماعية. كما تشير إلى بعض النقاط المقترحة من قبل Sallis لتدريب الأطفال على تعلم سلوكيات اجتماعية مقبولة لمواجهة المواقف المحبطة، ومنها:

١. إعطاء التعليمات والتدريبات اللفظية والتوجيه الجسدي- إذا لزم ذلك- لتعليم الطفل وسائل التفاعل الاجتماعي.
٢. كما وأن النمذجة (Modeling) التي يقوم بها المعلم تساهم في تقريب الوسيلة والأسلوب للطالب.
٣. الممارسة السلوكية من خلال لعب الأدوار (Role- playing) تتيح الفرصة للطفل للتعلم من خلال مشاهدته للآخرين عندما ينفذون السلوك، وكذلك من تجربته عندما يقوم بالتمثيل.
٤. التغذية الراجعة (Feedback) التي يقوم بها المعلم، من خلال إعلامه للطالب عن أدائه وتحسن سلوكه، تساعد الطالب على معرفة تقدمه؛ الأمر الذي يدفعه ويشجعه على تكرار السلوكيات المرغوبة.

وللإسلام بصمة واضحة في هذا المجال، اذ أن هناك بعض الأساليب الخاصة بضبط وتعديل سلوكيات الطلبة حث عليها القرآن الكريم، وكانت سلوكاً اعتياديا في افعاله صلى الله عليه وسلم منها:

١. اسلوب القدوة الحسنة: إن أسلوب القدوة الحسنة يتربع على قمة الأساليب التربوية المؤثرة في العملية التربوية، ذلك الأسلوب الناجح، الذي يترجم الكلمات إلى مواقف، ويحول العبارات إلى سلوكيات وأخلاق، فتربي النفوس من خلاله تربية صحيحة، فالقدوة الصالحة لها أهمية كبيرة في تربية الفرد وتنشئته.
٢. أسلوب الموعظة الحسنة: الموعظة الحسنة من الوسائل التي تصل إلى النفس الإنسانية بسرعة، لأن النفس الإنسانية تتأثر بما يلقي إليها من كلام فما بالك لو كان الكلام يتميز بالحسن واللين والرفقة والسهولة فهو يحرك الوجدان(المغربي،١٤٢٣هـ).
٣. أسلوب التدريب العملي: حيث يدعو الدين الإسلامي إلى ارتباط الدين بالعمل. يعتبر أسلوب التدريب العملي من الأساليب التربوية الهامة، أن تعلم المهارات الحركية يقتضي أن يقوم المعلم بأداء هذه المهارات بالفعل وأن يتدرب عليها حتى يتقنها، وليست الممارسة العملية فقط في تعلم المهارات الحركية، بل أنها مهمة أيضاً في تعلم العلوم النظرية وفي تعلم السلوك الخلقي والفضائل والقيم وآداب السلوك الاجتماعي.

ويعتبر القرآن الكريم هو الوسيلة المباشرة لتحقيق المفاهيم السابقة (من ضبط للنفس البشرية، وشعورها بالأمان والهدوء العام)، ولعله الوسيلة الناجحة التي من شأنها ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (فترة الاستراحة بين الحصص)، والذي يساعد على انجاح العملية التعليمية التعلمية.

فالناظر بآيات الله عز وجل نظرةً فاحصة يجد أن في القرآن الكريم طاقة روحية هائلة ذات تأثير في النفس الانسانية، فهو يهز الوجدان ويرهن أحاسيسه ومشاعرة، ويصقل روحه، ويوقظ ادراكه وتفكيره، فمجرد أن الانسان قد تعرض للقرآن الكريم أصبح كانه خلقاً جديداً.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك قصة اسلام عمر رضي الله عنه، حيث آمن لمجرد أنه سمع بعض الآيات من سورة (طه) قرأها عند اخت له قد دخلت الاسلام، فذهب ليردها عن الاسلام، فما كان منه الا أن الآيات حولته الى الفاروق، ومؤسساً للدولة الاسلامية.

فالقرآن فيه من عطاء الله ما تحبه النفس البشرية ويستميلها، لأنه يخاطب ملكات خفية في النفس لا نعرفها، ولكنها من أسرار الله في خلقه، وهذه الملكات تنفعل عندما تسمع القرآن، ولذلك حرص صناديد الكفر على عدم سماعهم للقرآن حتى لا يميلوا إليه وجاء هذا في قوله تعالى: " **﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لاَ تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾** [فصلت:٢٦].

أما على صعيد ضبط النفس البشرية، وضبط سلوكياتها فقد جاءت الآيات القرآنية تؤكد على هداية الناس، ودعوة الى طريق الخير والنجاح، ولإرشادهم الى السلوك المستقيم، وتوجيههم الى تربية هذه النفس للوصول الى الكمال الانساني، يقول تعالى: "**﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾** [الرعد:٢٨].

ويقول تعالى: "**﴿إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾** [الإسراء:٩].

ويقول تعالى: "**﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾** [يونس:٥٧].

وقال تعالى: "**﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾** [الجاثية:٢٠].

وقال تعالى: "﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر:٢١].

ولهذا يرى الباحث انه من الضرورات الملحة علينا كبشر اولا، ومسلمين ثانيا، وتربويين ثالثا ان نهتم بضبط السلوكيات العبثية لأبنائنا الطلبة خارج الحصة الصفية، بأرقى وسائل الهداية لذلك الكل الذي يشكل الشخصية الانسانية بجوانبها (المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية) ألا وهو القرآن الكريم، فبادر الى الاعداد لهذه الدراسة والتي ستسعى الى معرفة أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (فترة الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

وبالرجوع الى مراكز المعرفة وقواعد البيانات ومحركات البحث للاطلاع على أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات هذه الدراسة، وجد الباحث بأن الدراسات التي تبحث موضوع أثر سماع القرآن الكريم على بعض المتغيرات قليلة جداً، اذا لم تكن نادرة وخاصةً في مجال التعلم والتعليم.

فقد هدفت الدراسة التي أجرتها (عبد الله، ١٩٩٦) الى معرفة أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي لعينة تكونت من (١٣٠) طالبة وزعت على مجموعتين تجريبية (٧٣) طالبة خضعت لسماع القرآن الكريم على مدار (١٢) جلسة مدة كل جلسة حصة صفية (٤٥) دقيقة، والمجموعة الضابطة (٥٧) طالبة) لم تخضع لأي معالجة، وقد أظهرت النتائج ان التغير في مستوى الأمن النفسي للمجموعة التجريبية أعلى منه في المجموعة الضابطة مما يدل على وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الامن النفسي للطالبات في الدراسة.

كما عرض المؤتمر السنوي السابع عشر للجمعية الطبية الاسلامية المعقود في مدينة سانت لويسا بولاية ميزوري بأمريكا الشمالية (١٩٨٤) أن المؤسسة الطبية الاسلامية المشار اليها في (عبد الصمد، ١٩٩٣) أجرت تجربة على (٥) متطوعين (٣) ذكور و(٢) اناث تراوحت اعمارهم ما بين (١٧ – ٤٠) عام، وكانوا غير مسلمين وغير ناطقين بالعربية، وقد اجريت هذه التجارب خلال (٤٢) جلسة علاجية كل جلسة (٥) تجارب، تليت على المتطوعين قراءات قرآنية باللغة العربية (٨٥) تجربة، وتليت عليهم قراءات عربية غير قرآنية (٨٥) تجربة أخرى، وقد روعي أن تكون هذه القراءات أيضاً مجودة، في حين لم يستمع المتطوعون لأي قراءة (٤٠) جلسة أخرى، فوجد أن (٦٥ %) من تجارب القراءات القرآنية له

تأثيره المهدئ للتوتر، و(٣٥ %) للقراءات غير القرآنية، و(صفر %) للتجارب الذين لم يسمعوا فيها شيء.

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن هذه الدراسات تلتقي مع هذه الدراسة في استخدام أثر سماع القرآن الكريم في دراستين إحداها عربية لقياس الأمن النفسي والأخرى أجنبية لقياس درجة توتر الجهاز العصبي التلقائي، وهي دراسات لا تمس العملية التعليمية التعلمية بشكل مباشر.

وبهذا تعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الاولى من نوعها على حد علم الباحث التي استخدمت أثر سماع القرآن الكريم في أمور هي من صلب العملية التعليمية التعلمية (ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية).

مشكلة الدراسة

في ظل مشكلة تعاني منها مدارسنا والمتمثلة بتلك الفوضى التي تبدأ مع نهاية الحصة الدراسية بسلوكيات لفظية وحركية يقوم بها الطلبة، قد تصدر بشكل عفوي أو مقصود، فانه قد لا يكون من تكرار القول، وانما الاستمرار في التأكيد وديمومة المحاولة لتعميق منهج التربية القرآنية في اذهان طلابنا، والنهوض بفكرهم نحو النمو، والحد من تلك السلوكيات من خلال اسماعهم كلام رب العالمين (القرآن الكريم)، بدلاً من اسقاط الكثير من النظريات الحديثة على مجتمعاتنا لعلاج مشاكلنا، والتي لا تتوافق مع قيمنا، وعاداتنا وأسلوب حياتنا، الأمر الذي دفع الباحث الى الغرض من هذه الدراسة وهو : **معرفة أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (فترة الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة.**

ويكون ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية

١. ما أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية في أثر سماع القرآن الكريم في سلوكيات طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمسار الأكاديمي (علمي، شرعي) في مدينة بريدة؟

أهداف الدراسة

من المتوقع بعد اجراء هذه الدراسة أن تحقق الاهداف التالية:

١. الكشف عن أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، وان القران الكريم له فاعلية مؤثرة في الحد من هذه السلوكيات.

٢. التعرف على ما اذا كانت نتيجة تأثير القران الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة الصفية تتأثر بالمسار الأكاديمي (علمي، شرعي).

أهمية الدراسة

في الوقت الذي تزداد فيه مشكلات الحياة تعقيدا، مع دخول موجة الثورة المعلوماتية التي أدخلت الكثير من المتغيرات على مجتمعاتنا بشكل عام وعلى طلبتنا بشكل خاص، والذي انعكس على سلوكياتهم داخل وخارج المدرسة، فانه من الواجب علينا أن نسارع الى الوقوف في وجه هذه المتغيرات للحفاظ على سلوكيات طلبتنا وخاصة داخل المدرسة لتكون لهم عنوانا من الالتزام العام لباقي حياتهم، ويعتبر القران الكريم من أهم الوسائل التي تعالج هذه القضايا كما ورد في كثير من آياته الكريمة.

وبعد اطلاع الباحث على الدراسات التي تتعلق بموضوع البحث (بضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية من خلال سماعهم لآيات القران الكريم)، لم يقف الباحث على أي دراسة بهذا الخصوص في حدود علمه، مما دفعه الى أن يقوم بهذه الدراسة، آملاً أن تسهم هذه الدراسة فيما يلي:

١. توضيح مدى فعالية سماع القرآن الكريم لدى التربويين والمختصين في المملكة العربية السعودية، وتشجعهم على توظيفه في برامجهم التربوية، واعتباره حافزاً لدراسات أخرى في مجتمعات غير مجتمعاتنا.

٢. ان تسهم في زيادة الوازع الديني والتربية الروحية لدى المعلم قبل الطالب، داخل وخارج المدرسة.

٣. ان تؤدي نتائج هذه الدراسة الى اثراء البعد المعرفي والانفعالي والنفسحركي لصقل شخصيات الطلبة.

مصطلحات الدراسة

سماع القران الكريم

هو مجرَّد استقبال الأذن لذبذباتٍ صوتية من مصدر مُعيَّن أو مصادر، دون الانتباه لها بقصد أو بدون قصد.

ويعرف إجرائياً بأنه اسماع الطلبة عينة الدراسة لآيات من سورة الحمد، والبقرة، وال عمران، والنساء بصوت الشيخ ماهر بن حمد المعيقلي، برواية حفص عن عاصم لعام ٢٠١٥، واستخدام المسجل(الكاسيت) من نوع panasaic لتنفيذ التجربة.

ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية

هي عملية النظام والتقييد الذي يمارسه الفرد على نفسه وكلما ازداد نضال الفرد أو جهاده مع نفسه في سبيل ضبطها ازداد انطباق تعبير ضبط النفس عليه.

ويعرف إجرائياً بأنه التحول في تصرفات الطلبة من العبثية والتشتت الى الانتظام وفق القواعد والقوانين المعمول بها في المؤسسة التربوية في فترة الاستراحة ما بين الحصص الدراسية والبالغة (خمس دقائق) لضمان استمرار العملية التعليمية التعلمية.

طلبة المرحلة الثانوية

وهم طلبة المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم المتوسط والابتدائي، ويعتبر التعليم الثانوي هو فترة تعليم المراهقة أي للطلاب ما بين سني ١١ عاما وحتى سن ١٩ عاما. ويختلف التقسيم في الهمر بين بلد وأخر، وهو تعليم الزامي في بعض البلاد وليس كلها

وإجرائياً في هذه الدراسة هم طلبة الصف الثالث الثانوي (بنين) والبالغ عددهم (٣٥٤٧) طالباً، موزعين على (١٣) مدرسة من المدارس التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم من العام الدراسي ١٤٣٥ – ١٤٣٦ هـ.

محددات الدراسة

من الممكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

١. تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي (بنين) في مدرسة المدينة المنورة الثانوية للبنين في مدينة بريدة، حيث بلغ عدد الطلبة في الفرع العلمي (١٣٩) طالبا و (٢٣١) طالبا للفرع الشرعي تابعين للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم من العام الدراسي ١٤٣٥ – ١٤٣٦ هـ، وهذا يحد من تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها.
٢. قام الباحث بإعداد اداة الدراسة والتي تقيس تكرارات سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية قبل وبعد اخضاع الطلبة للمتغير المستقل وستتحدد نتائج هذه الدراسة بما يتوفر لهذه الأداة من درجات وخصائص مقبولة في الصدق والثبات.

منهج البحث

بعد الاطلاع على بعض كتب مناهج البحث في التربية وعلم النفس والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، توصل الباحث إلى أن المنهج المناسب لهذا البحث هو: منهج البحث التجريبي –حالة اختيار مجموعة واحدة من الأفراد – في البحوث التربوية التي تجري على الطلبة أثناء تواجدهم في صفوفهم .ويستخدم في هذا التصميم المجموعة نفسها ويقارن نتائج التجربة في ظرف معين والنتائج في ظرف آخر، فمثلا يقارن ضبط سلوكيات الطلبة المسار العلمي عند سماعهم للقرآن الكريم، بضبط سلوكيات الطلبة المسار الشرعي عند سماعهم للقرآن الكريم، هو المنهج المناسب لهذه الدراسة وذلك لملاءمته لطبيعة المشكلة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الثانوي (بنين) والبالغ عددهم (٣٥٤٧) طالباً، موزعين على (١٣) مدرسة من المدارس التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم من العام الدراسي ١٤٣٥ – ١٤٣٦ هـ.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي (بنين) في مدرسة المدينة المنورة الثانوية للبنين في مدينة بريدة، حيث بلغ عدد الطلبة في الفرع العلمي (١٣٩) طالبا و (٢٣١) طالبا للفرع الشرعي، وقد تم اختيار هذه المدرسة عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث وضعت أسماء المدارس التابعة للإدارة العامة التعليم في منطقة القصيم مجتمع الدراسة على قصاصات ورقية وتم سحب إحدى هذه القصاصات فكانت مدرسة (المدينة المنورة الثانوية للبنين) عينة الدراسة من العام الدراسي (١٤٣٥ – ١٤٣٦ هـ).

أدوات الدراسة

تضمن هذه الدراسة أداتان هما:

الأولى: الآيات القرآنية التي تم اسماعها للطلبة

قام الباحث باستخدام المسجل(الكاسيت) من نوع (panasaic) في إسماع الطلبة القران الكريم بصوت امام الحرم المكي ماهر بن حمد المعيقلي/برواية حفص عن عاصم والذي تم تسجيله من قبل مؤسسة التوبة للإنتاج الاسلامي والتوزيع في جده للعام (٢٠١٥).

حيث تم استخدام الاستعادة والبسملة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم) في بداية كل حصه دراسية بدلا من قرع الجرس وعبارة (الحمد لله رب العلمين) لإنهاء الحصص الدراسية مع اعلام الطلبة بذلك، وقد تم البدء بسورة الحمد ومن ثم سورة البقرة ثم سورة ال عمران حتى نهاية سورة النساء بواقع (٢٢) ايه في كل خمس دقائق وهي الاستراحة المقررة من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بين الحصص الدراسية.

الثانية: بطاقة ملاحظة سلوك الطلبة

قام الباحث بتوزيع استبانة استطلاعية على (١٥٣) معلماً تابعين لمديرية التربية والتعليم في منطقة القصيم، وبطريقة عشوائية، لمعرفة أكثر السلوكيات الشائعة بين الطلبة خارج الحصة الصفية (فترة الاستراحة بين الحصص الدراسية) وذلك بسؤالهم: ماهي السلوكيات الأكثر شيوعاً بين الطلبة في فترة الاستراحة ما بين الحصص الدراسية؟ بالإضافة الى خبرة الباحث في مهنة التدريس المدرسي والتي تجاوزت (١٢) عاما، حيث تم حصر هذه السلوكيات في بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث.

صدق الاداة

لإجراء الصدق لهذه الأداة قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص التربوي لأخذ وجهات نظرهم بذلك، وعمل التعديل اللازم في ضوئها. وبناء على ملاحظات المحكمين قام الباحث بالتعديل والحذف والاضافة على هذه السلوكيات حتى اصبحت بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

قام الباحث بتطبيق هذه الأداة على عينة عشوائية من أفراد نفس مجتمع الدراسة، في مدرسة المزار الثانوية الشاملة للبنين ولنفس الصفوف الدراسية باستخدام طريقة الإعادة بفارق زمني أسبوع، وتم حساب معامل الثبات له باستخدام (t , r , t) معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (٠,٨٥) واصبح قابلا للتطبيق.

اجراءات الدراسة

للإجابة على اسئلة الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- حصر مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الثانوي (بنين) والبالغ عددهم (٣٥٤٧) طالباً، موزعين على (١٣) مدرسة من المدارس التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم من العام الدراسي ١٤٣٥ – ١٤٣٦ هـ.

- تحديد عينة الدراسة في (٣٧٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي (بنين) في مدرسة المدينة المنورة الثانوية للبنين في مدينة بريدة، حيث بلغ عدد الطلبة في الفرع العلمي (١٣٩) طالبا و (٢٣١) طالبا للفرع الشرعي.
- تحديد اكثر السلوكيات شيوعا بين الطلبة خلال فترة الاستراحة بين الحصص الدراسية والتي هي موضوع البحث، وذلك من خلال قيام الباحث بتوزيع استبانة استطلاعية على (٥٣) معلماً تابعين لإدارة التعليم بمنطقة القصيم، وذلك لمعرفة أكثر السلوكيات الشائعة بين الطلبة خارج الحصة الصفية (فترة الاستراحة بين الحصص الدراسية) ومن ثم تم تفريغها ببطاقة ملاحظة سلوكيات الطلبة التي أعدها الباحث.
- حرصاً من الباحث على ضبط المؤثرات الخارجية التي من شأنها التأثير على نتيجة التجربة، ومنها : تكليف بعض المراقبين من خارج المدرسة بالقيام بمهمة ملاحظة سلوكيات الطلبة، الأمر الذي قد ينعكس على سلوكيات الطلبة، والتصرف على غير طبيعتهم أمام الزائرين، وبناءً على ذلك قام الباحث بتدريب المعلمين الذين سيقومون بملاحظة سلوكيات الطلبة وفق بطاقة ملاحظة السلوك " وهم نفسهم الذين يقومون بالمناوبة الأسبوعية خلال السنة الدراسية " وذلك في الاسبوع الاول الممتد من تاريخ٢٠١٥/٣/١ الى تاريخ ٢٠١٥/٣/٥ من الفصل الدراسي الثاني لعام٢٠١٥، حيث قام المناوبون بأخذ ملاحظاتهم لسلوك الطلبة، ومن ثم تم أخذ الاوساط الحسابية لتكرار سلوكيات الطلبة على مدار الاسبوع وقد ظهرت هذه الأرقام في نتائج الدراسة.
- بعد انتهاء الأسبوع الأول من تطبق الدراسة، قام الباحث بإسماع الطلبة للقران الكريم بصوت إمام الحرم المكي ماهر بن حمد المعيقلي/برواية حفص عن عاصم والذي تم تسجيله من قبل مؤسسة التوبة للإنتاج الاسلامي والتوزيع في جده للعام٢٠١٥ وذلك من بداية الأسبوع الثاني والممتد من تاريخ ٣/٨ إلى تاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠١٥.
- تم استخدام الاستعادة والبسملة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم) في بداية كل حصه دراسية بدلاً من قرع الجرس وعبارة (الحمد لله رب العالمين) لإنهاء الحصة الدراسية، وقد تم البدء بسورة الحمد ومن ثم سورة البقرة ثم سورة آل عمران حتى نهاية سورة النساء بواقع (٢٢) آية في كل خمس دقائق وهي الاستراحة المقررة من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بين الحصص الدراسية، وقد رافق هذا التطبيق قيام المعلمون (الملاحظون) أخذ ملاحظاتهم حول سلوكيات الطلبة أثناء سماعهم للقران الكريم.

- في نهاية الأسبوع الثاني قام الباحث بجمع ملاحظات المعلمين عن سلوكيات الطلبة في فترة الاستراحة حسب بطاقة الملاحظة، وتفريغها حسب نتائج الدراسة.
- قام الباحث بجمع البيانات وتفريغها حسب المعالجات الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة واستخلاص النتائج وكتابة التوصيات المتعلقة بالدراسة.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة القصيم، ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الاجابة عن أسئلتها وفق تسلسل منطقي يبدأ بعرض السؤال ومن ثم المعالجة الاحصائية المناسب له منظمة في جداول إحصائية مناسبة، وفيما يلي عرض لذلك.

نتائج السؤال الاول الذي نص على: "ما أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟

وبهدف الإجابة عن هذا السؤال تم رصد تكرارات سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية، وبيان رتبها، ونسبها المئوية قبل وبعد سماعهم للقرآن الكريم، للوقوف على أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية لدى أفراد عينة الدراسة في الأسبوعين الاول والثاني (زمن الدراسة)، ويوضح الجدول (١) هذه القيم في الاسبوع الأول، قبل سماع الطلبة لآيات القرآن الكريم.

جدول (١) التكرارات والرتب والنسب المئوية لسلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية قبل سماعهم لآيات القرآن الكريم

السلوكيات	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
الخروج من المقعد الدراسي	199	53.8	1
الخروج من الغرفة الصفية	165	44.6	2
تناول أطراف الحديث بهدوء	142	38.4	3
المشاجرات الكلامية بين الطلبة	113	30.5	4
استعمال الهاتف النقال	105	28.4	5
المشاجرات بالأيدي بين الطلبة	101	27.3	6
السكوت والتأمل	31	8.4	7

يُلاحظ من الجدول (١) أن السلوك (الخروج من المقعد الدراسي) قبل سماعهم للقران الكريم جاء في المرتبة الاولى بنسبة مئوية (٥٣,٨٪) بأعلى تكرار بلغ (١٩٩)، بينما جاء سلوكهم(الخروج من الغرف الصفية) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٤٤,٦٪)، وجاء في المرتبة الثالثة سلوك (تناول اطراف الحديث

بهدوء) بنسبة مئوية (٣٨,٤٪)، وتلاه في المرتبة الرابعة سلوك (المشاجرات الكلامية بين الطلبة) بنسبة مئوية (٣٠,٥٪) ثم تلاه سلوك (استعمال الهاتف النقال) بنسبة مئوية (٢٨,٤٪) ثم تلاه سلوك(المشاجرات بالأيدي بين الطلبة) بنسبة مئوية (٢٧,٣٪) وقد جاء في المرتبة الأخيرة سلوكهم (السكوت والتأمل) بنسبة مئوية (٨,٤٪).

وبعد أن قام الباحث بإخضاع عينة الدراسة للمتغير المستقل (اسماعهم للقران الكريم في فترة الاستراحة)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية، وبيان رتبها، ونسبها المئوية بعد سماعهم للقرآن الكريم كما في الجدول (٢).

جدول (٢) التكرارات والرتب والنسب المئوية لسلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية بعد سماعهم لآيات القرآن الكريم

السلوكيات	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
السكوت والتأمل	239	64.6	1
الخروج من الغرفة الصفية	75	20.3	2
الخروج من المقعد الدراسي	72	19.5	3
المشاجرات الكلامية بين الطلبة	42	11.4	4
المشاجرات بالأيدي بين الطلبة	40	10.8	5
تناول أطراف الحديث بهدوء	32	8.6	6
استعمال الهاتف النقال	25	6.8	7

يُلاحظ من الجدول (٢) أن السلوك (السكوت والتأمل) بنسبة مئوية(٦٤,٦٪) ثم جاء في المرتبة الثانية سلوك(الخروج من الغرف الصفية) بنسبة مئوية (٢٠,٣٪) ثم تلاه في المرتبة الثالثة سلوك(الخروج من المقعد الدراسي) بنسبة مئوية (١٩,٥٪) ثم تلاه سلوك (المشاجرات الكلامية بين الطلبة) بنسبة مئوية (١١,٤٪) وجاء سلوك (المشاجرات بالأيدي بين الطلبة) في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (١٠,٨٪) ثم تلاها سلوك(تناول اطراف الحديث بين الطلبة) بنسبة مئوية (٨,٦٪) وجاء في المرتبة الأخيرة سلوك(استعمال الهاتف النقال) بنسبة مئوية (٦,٨٪).

ولمعرفة أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة القصيم، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية واختبار كاي تربيع لسلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية قبل وبعد سماعهم للقرآن الكريم، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية واختبار كاي تربيع لسلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية قبل وبعد سماعهم للقرآن الكريم

السلوكيات	قبل السماع		بعد السماع		كاي تربيع	الدلالة الاحصائية
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية		
الخروج من المقعد الدراسي	199	53.8	72	19.5	59.517*	٠,٠٠
الخروج من الغرفة الصفية	165	44.6	75	20.3	33.750*	٠,٠٠
تناول أطراف الحديث بهدوء	142	38.4	32	8.6	69.540*	٠,٠٠
المشاجرات الكلامية بين الطلبة	113	30.5	42	11.4	32.523*	٠,٠٠
استعمال الهاتف النقال	105	28.4	25	6.8	49.231*	٠,٠٠
المشاجرات بالأيدي بين الطلبة	101	27.3	40	10.8	18.000*	٠,٠٠
السكوت والتأمل	31	8.4	239	64.6	160.237*	٠,٠٠

*ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٥)

يُلاحظ من الجدول (٣) أن جميع قيم الدلالة الاحصائية لجميع سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٥) ولصالح سلوكياتهم البعدية؛ مما يدل على أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية (الاستراحة بين الحصص الدراسية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة القصيم.

نتائج السؤال الثاني والذي نص على: " هل تختلف سلوكيات طلبة المرحلة الثانوية بعد سماعهم القرآن الكريم باختلاف مسارهم الأكاديمي (علمي، شرعي)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية واختبار كاي تربيع لسلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية بعد سماعهم للقرآن الكريم، باختلاف مسارهم الأكاديمي (علمي، شرعي)، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية واختبار كاي تربيع لسلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية بعد سماعهم للقرآن الكريم، باختلاف مسارهم الأكاديمي (علمي، شرعي)

السلوكيات	الشرعي		العلمي		كاي تربيع	الدلالة الاحصائية
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية		
الخروج من المقعد الدراسي	47	65.3	25	34.7	6.722*	0.010
الخروج من الغرفة الصفية	61	81.3	14	18.7	29.453*	0.000
تناول أطراف الحديث بهدوء	22	68.8	10	31.3	4.500*	0.034
المشاجرات الكلامية بين الطلبة	29	69.0	13	31.0	6.095*	0.014
استعمال الهاتف النقال	21	84.0	4	16.0	11.560*	0.001
المشاجرات بالأيدي بين الطلبة	37	92.5	3	7.5	28.900*	0.000
السكوت والتأمل	32	13.4	207	86.6	128.138*	0.000

*ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٥)

يُلاحظ من الجدول (٤) أن جميع قيم الدلالة الاحصائية لجميع سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية البعدية أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٥)؛ مما يدل على اختلاف سلوكيات طلبة المرحلة الثانوية بعد سماعهم القرآن الكريم باختلاف مسارهم الأكاديمي (علمي، شرعي)، وبالنظر الى النسب المئوية تبين أنها جاءت لصالح الطلبة ذوي المسار الأكاديمي (علمي) حيث أن جميع سلوكيات الطلبة والتي تصنف على انها غير نظامية قد انخفضت بعد سماعهم للقران الكريم، باستثناء : السكوت والتأمل فقد ارتفعت نسبة الطلبة الذين ظهر عليهم هذا السلوك، وهو سلوك يصنف على أنه من السلوكيات النظامية المقبولة تربوياً.

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة.

وسيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة من خلال هذا الفصل، حسب أسئلتها من أجل تفسيرها، واقتراح التوصيات بناء عليها.

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نص على: ما أثر سماع القرآن الكريم في ضبط سلوكيات الطلبة خارج الحصة الصفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة؟

لقد اظهرت النتائج نسبا متفاوتة في ممارسة الطلبة لسلوكياتهم التي يمارسونها في فترة الاستراحة ما بين الحصص ما قبل وما بعد سماعهم للقران الكريم ولصالح الاسبوع الدراسي الثاني والذي سمع به الطلبة آيات من القران الكريم في فترة استراحتهم، حيث انخفضت نسبة ممارسة الطلبة للسلوكيات غير النظامية (الفوضوية) الى اكثر من النصف مثل سلوك (الخروج من المقعد الدراسي) فقد جاء في الاسبوع الاول(بنسبة(٦٥,٤٪) وقد انخفض الى نسبة(٢٣,٦٪) في الاسبوع الثاني بعد سماع الطلبة للقران الكريم, كما زادت نسبة ممارسة الطلبة لسلوك (السكون والتأمل) والذي يمثل (السلوكيات المنضبطة) في الاسبوع الثاني بعد سماع الطلبة للقران الكريم، فقد كانت نسبته في الاسبوع الاول(١٠,١٩٪) وقد ارتفع في الاسبوع الثاني الى نسبة(٧٨,٦٪) وهذا يدل الى تأثير سماع القران الكريم على سلوكيات الطلبة الى الاتجاه الايجابي وضبط تصرفاتهم، والتي من الممكن ان تصبح ظاهرة عامه لأبنائنا في المدارس.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتيجة الدراستين اللتين استخدمتا سماع القرآن الكريم متغيراً مستقلاً، دراسة (عبد الله، ١٩٩٦)، ودراسة المؤسسة الطبية الاسلامية المذكورة في (عبد الصمد،

١٩٩٣)، واللتان اظهرتا أثراً واضحاً لسماع القرآن الكريم على الأمن النفسي للطالبات، وتخفيض التوتر للجهاز العصبي التلقائي.

كما يرى الباحث أن نتيجة هذه الدراسة جاءت لتؤكد على أن هذا القرآن جاء لهداية البشرية بشكل عام، وطمأنينة للنفس البشرية التي هي جزء رئيسي من هذا الانسان. اذ خاطبنا الله تعالى فقال: ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:٥٧].

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية في أثر سماع القرآن الكريم في سلوكيات طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمسار الأكاديمي (علمي، شرعي) في مدينة بريدة؟

لقد أظهرت النتائج أن هناك اختلافا في سلوكيات طلبة المرحلة الثانوية بعد سماعهم القرآن الكريم باختلاف مسارهم الأكاديمي (علمي، شرعي)، ومن النسب المئوية يتبين أنها لصالح الطلبة ذوي المسار الأكاديمي (علمي).

وهذا ما يؤكد وجهة نظر الباحث، ومن خلال خبرته في التدريس أن طلبة المسار الأكاديمي العلمي يميلون بسلوكياتهم الى الهدوء وعدم العبثية، وأن الغالبية العظمى منهم من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، بخلاف طلبة المسار الأكاديمي الشرعي والذين في نسبتهم العظمى من ذوي التحصيل الدراسي المتوسط أو المنخفض، ويظهر على سلوكياتهم العامة الفوضى والعبثية.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة جامعة الملك سعود، والتي أوردها (المنصور، ٢٠١٤) وأظهرت النتائج أن مدخلات المسار الصحي من الطلبة (معدل الثانوية، الاختبار التحصيلي، اختبار القدرات) كانت الأعلى، ويليها مدخلات المسار العلمي حيث إن نسبة كبيرة من طلاب المسار العلمي المقبولين في السنة التحضيرية (٤٥٪) كانت درجاتهم في اختبار التحصيلي أقل من ٧٠.%، أما مدخلات المسار الإنساني (معدل الثانوية، اختبار القدرات) فكانت الأقل.

فجاءت آيات القران الكريم تزيد من وقار وهدوء سلوكيات طلبة المسار العلمي، وتعمل على خفض السلوكيات العبثية أو الفوضوية عند طلبة المسار الشرعي الى أكثر من النصف في بعض حالاتها، فجاءت النتيجة تظهر اختلافا في سلوكيات طلبة المرحلة الثانوية بعد سماعهم القرآن الكريم باختلاف مسارهم الأكاديمي (علمي، شرعي)، لصالح الطلبة ذوي المسار الأكاديمي (علمي).

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ومناقشة تلك النتائج فإن الباحث يقدم التوصيات الآتية:

١. انطلاقاً من عالمية القرآن الكريم والتي ترجمتها عالمية الاسلام يوصي الباحث بإجراء دراسة تحت هذا العنوان على غير الناطقين باللغة العربية في احدى البلدان الأوروبية أو الأمريكية.
٢. أن يكون اسماع القرآن الكريم للطلبة خارج الحصة الصفية (فترة الاستراحة ما بين الحصص الدراسية) من القرارات الأساسية في وزارات التربية والتعليم في الدول العربية لما يعود به من اثار ايجابية على سلوكيات الفرد بشكل عام وضبطها وتهذيبها بشكل خاص.

المراجع

هارون، رمزي (٢٠٠٣). الإدارة الصفية، عمان، دار وائل للنشر.

قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة (٢٠٠٢). إدارة الصفوف، الأسس السيكولوجية، عمان، دار الفكر.

جمال الخطيب (١٩٩٥). تعديل سلوك الأطفال المعوقين: دليل الآباء والمعلمين.. عمان الأردن، إشراق للنشر والتوزيع.

الحدري، خليل عبدالله (١٤١٨). التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها. معهد البحوث العلمية وإحياء التراث، مكة المكرمة.

المغربي، السعيد، والمغربي، محمود (١٤٢٣). كيف تربي ولداً صالحاً، دار الكتاب والسنة، الرياض.

الحازمي، خالد حامد (١٤٢٦). التربية الإبداعية في المنهج الإسلامي، دار الزمان، المدينة المنورة.

نجاتي، محمد عثمان (١٩٨٩). القرآن وعلم النفس. ط٣، دار الشروق، القاهرة.

نبهان، محمد (١٩٩٣). قراءة القرآن برواية حفص بن سليمان، مكتبة الرسالة الحديثة.

الشعراوي، محمد متولي (١٩٨٨). معجزة القرآن، القاهرة، مكتبة دار التراث الاسلامي.

احمد، عندليب (١٩٩٦). أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الامن النفسي لطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك – الاردن.

عبد الصمد، محمد كامل (١٩٩٣). الاعجاز العلمي في الاسلام. القرآن الكريم. الدار المصرية اللبنانية.

الوسيط، المعجم. (٢٠٠٤)، اصدار مجمع اللغة العربية – مصر.

إدارة الصفوف، الأسس السيكولوجية (مرجع سابق).

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). التقرير الإحصائي لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧. المملكة العربية السعودية.

الدراسة لجامعة الملك سعود: السنة التحضيرية إضافة ايجابية لنظام التعليم الجامعي، عبد الرحمن المنصور. صحيفة الرياض، الاثنين ١٢ ربيع الأول، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م، العدد: ١٦٦٣٩.

Discipline in special education and general education settings. Smith, D., & Rivera, D. (1995). Focus on Exceptional Children, 27(5), (1-19).

Adjustments in Classroom Management: Excerpts from classroom success for the LD and ADHD child. Stevens, S. (1997). [Available: URL http://www.ldonline.org/ld-indepth- teaching-techniques/class-manag.html].

Understanding and preventing acts of aggression in school age children and youth. Preventing School Failure, Myles, B. & Simpson, R. (1994). 38(3), (40-46).